قل لي كم مضى على رحيل القطار

تأليف: جيمس بولدوين

ترجمة: علي عبد الأمير صالح

مراجعة وتصدير: ماهر شفيق فريد

671

المشروع القومي للترجمة

قل لى كم مضى على رحيل القطار

تأليف : جيمس بولدوين
ترجمة : على عبد الأمير صالح
مراجعة وتصدير : ماهر شفيق فريد

المجلس الأعلى للثقافة
٢٠٠٣

المشروع القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

- العدد : ٦٧١
- قل لي كم مضى على رحيل القطار
- جيمس بولدوين
- على عبد الأمير صالح
- ماهر شفيق فريد
- الطبعة الأولى ٢٠٠٣

هذه هي الترجمة الكاملة لرواية :

Tell me how long the train's been gone

By : James Baldwin

© 1968, by James Baldwin

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلاية بالأوبرا – الجزيرة – القاهرة ت ٧٣٤٢٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel. : 7352396 Fax : 7359084

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها في اجتهادات أصحابها في ثقافاتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للثقافة .

تصدير المراجع

ماهر شفيق فريد

على امتداد السنوات الماضية قدم المشروع القومي للترجمة نماذج من الرواية الإنجليزية (صمويل جونسون ، أوسكار وايلد ، هكسلي ، بكيت) ، والرواية الروسية (الكسي راسبوتين) ، ورواية جنوب إفريقيا (بيتر أبراهامز) ، والرواية الهندية (طاغور) والرواية الفارسية والتركية (صمد بهرنجي ، إسماعيل فصيح ، يزار كمال) ورواية أمريكا اللاتينية . واليوم يقدم المشروع رواية مهمة من أدب الأمريكيين السود هي « قل لي كم مضى على رحيل القطار » (١٩٦٨) للروائي والكاتب المسرحي وكاتب المقالة الأمريكي جيمس بولدوين (١٩٢٤ - ١٩٨٧)[1] تنقلها إلى العربية القاص المترجم الطبيب العراقي الدكتور علي عبد الأمير صالح بقلم الأديب مع دقة في النقل وإخلاص للأصل .

وربما كانت أول محاولة في النقد العربي لتقديم نماذج من الأدب الأمريكي الذي يعالج قضايا الزنوج (إذا استثنينا مقالة طه حسين الرائدة عن رتشارد رايت على صفحات مجلة « الكاتب المصري » في أواخر الأربعينيات ، وقد أعاد طبعها في كتابه « ألوان ») هي كتاب مازن الحسيني « أنت أسود ، وقصص أخرى » وقد ضم إلى جانب مقدمة بسارية المزرع حارة النبرة ، قصصا لرتشارد رايت وستاينبك وكالدويل وألبرت مالتز (دار القديم ، القاهرة ١٩٥٥) . ثم تعاقبت الترجمات العربية لأعمال روائية ، من تأليف روائيين بيض أو سود ، تعالج نفس القضية : لمارك توين ، وفوكنر ، وألكس هيلي ، وتوني موريسون ، وغيرهم ، ورواية بولدوين هذه - وهي ثمرة طفولته في حي هارلم بمدينة نيويورك - وثيقة مهمة في هذا السياق .

تدور أحداث الرواية في زمن إلقاء أمريكا قنابلها الذرية على مدينتي هيروشيما وناجازاكي باليابان، والإرهاب المكارثي ، وتمتزج فيها خيوط السياسة والجنس والفن ،

إذ تبدأ بالراوي – ليو بروديهامر – يصاب بأزمة قلبية في غرفة تبديل الملابس بالمسرح الذي يعمل به ممثلا ، ثم ترتد بنا إلى الوراء قليلا لمحات من طفولته ومراهقته وشبابه ، وعلاقته بأبيه وأمه وشقيقه كالب وصديقته باربارا ، وتقبله بين مختلف المهن ، وعالم المسرح هو الخلفية التي تدور إزاءها أحداث هذه الدراما على نحو يذكرنا بموقيلا نجيب محفوظ « أفراح القبة » (وإن تكن رواية محفوظ أشد قتامة وأكثر إمعانا في الغوص على قرار الجحيم الأخلاقي والمعنوي) وتتردد فيها أصداء من « عطيل » شكسبير و « مس جوليا » سترندبرج و « في انتظار لفتي » كليفورد أودتس وغيرها .

اختلف النقاد – كما يختلفون دائما – في تقييم أعمال بولدوين ولكنهم لا يختلفون على أهمية هذه الرواية – فنيا وسوسيولوجيا – من حيث هي تصوير لأثر القهر المدمر في القامر والمقهور على السواء ، إن التفرقة العنصرية تحط من قدر ممارسها قدر ما تحط من قدر من تمارس عليه ، ورواية بولدوين إنما هي صرخة من قلب المعاناة ضد الظلم الاجتماعي والتابو الجنسي معا ، يقول كنث ماكليش إنها « حكاية تجريبية عن شخصية آخذة في التفكك »[٣] .

ويقول التكنور آدم فيركلف إنها « تعالج الحيرة العرقية للأمريكيين السود والمأساة الشخصية التي كثيرا ما تقترن بها »[٢] .

ويقول إريك موترام إنها « كانت مؤذنة بتغير جذري في طرائقه في الكتابة : فبدلا من التوازن والاستمراريات على طريقة هنري جيمس أصبح أسلوبه أكثر اتساما بالطابع القصصاص ، مفتقرا إلى الاتصال ، بما يلائم خيوط التبديد الجنسي والذهني . إن المركز هنا هو إرساء ممثل زنجي لقواعد وجوده في مواجهة العنصرية في عالم المسرح »[٤] .

وحتى النقاد الذين لا يحسنون الظن بالرواية – مثل مارشال وكر – لا يتكرون عليها جدية الهدف : « إنها تكرارية من حيث التأثير الذي تولده ، مطنبة إلى حد يثير الدهشة ، وإن أحسسنا فيها دائما بجهاد المؤلف من أجل استخدام القصة وسيلة لإيضاح الفكرة »[٥] .

« قل لي كم مضى على رحيل القطار » – بخيرها وشرها – رواية لا تحقق في أن تترك في نفس قارئها أثرًا باقيا لأنها تعالج قضية حقيقية من قضايا الوجود الإنساني ،

ويرفدها تعاطف عميق مع أزمة الشخصية الرئيسية ، دون جنوح إلى إضفاء الطابع المثالي عليها رغم ذلك ، فهي صورة صادقة للطبيعة البشرية في سياقها التاريخي والحضاري مع واقعية (تكاد تضفي على حد الناتورالية أحياناً) في التصوير ، وبقلال فعالة في السرد ، ورسم محكم للشخصيات (انظر شخصية كاليب ، مثلاً ، وما طرأ عليها من تغير وعلاقتها بالراوي) ، وحوار نابض بالحياة ، وابتعاث للمكان والزمان ، وتناول لانهيار « الحلم الأمريكي » ذلك الذي بدأ في ١٦٢٠ مع إبحار السفينة « مای فلاور » من ميناء بليموث بإنجلترا حاملة على متنها مائة من « الآباء الحجاج » ورسوخها ، بعد رحلة دامت ستة وستين يوماً ، على ساحل أمريكا الشمالية ، لتبدأ بذلك التجربة الأمريكية – المشهورة حتى يومنا هذا – بكل ما فيها من ثراء وتعقد وتناقض .

الهوامش

(١) من الكتابات العربية السابقة عن بولدوين :

- د. عبد العزيز حمودة : « سلام على مسقر تشارلي » مجلة المسرح ، أغسطس ١٩٦٤ ، أعيد طبعها في عدد خاص من مجلة «دراسات في اللغة الإنجليزية وآدابها» تكريما للأستاذ الدكتور عبد العزيز حمودة قسم اللغة الإنجليزية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٠ .

- د. نبيل راغب : « جيمس بولدوين » في « موسوعة أدباء أمريكا » الجزء الأول ، دار المعارف ١٩٧٩ .

وثمة مقالة مترجمة تحمل عنوان « رسالة من نيويورك : أول مسرحية للكاتب جيمس بولدوين» في عدد خاص عن المسرح والدراما من مجلة «الثقافة الأمريكية» ، العدد الثالث ، المجلد الثاني ، خريف ١٩٦٥ ، مكتب الاستعلامات الأمريكي بالقاهرة ، دار المعارف بمصر .

(٢) رفيق بنجورين إلى الفحم في القرن العشرين ، تحرير كلينت ماكينش ، كتب بنجورين ١٩٨٦ ص ٦٠ .

(٣) انظر مقالة آدم فيركلف عن بولدوين في « معجم الثقافة السوداء » تحرير جوستين وتل ، كتب آرك ، لندن ١٩٨٤ ، ص ٢١ .

(٤) انظر مقالة إريك مونترام عن بولدوين في « رفيق بنجورين إلى الأدب » الجزء الثالث ، الولايات المتحدة الأمريكية ، تحرير إريك مونترام وماكولم برادبري، كتب بنجورين ١٩٧٩ ، ص ٢٦ .

(٥) مارشال وكر ، أدب الولايات المتحدة الأمريكية ، ماكميلان ١٩٨٥ ، ص ١٦٦ .

مقدمة المترجم

علي عبد الأمير صالح

(١)

احتل جيمس بولدوين - ومايزال - مكان الصدارة بين روائيي أمريكا المعاصرين ، وهو من ذلك الطراز من الكتاب الذين لا يكفون عن تشريح النفس البشرية والتوغل داخل أحراشها . فهو يتخذ من الرواية أداة « حاسمة » لمواجهة الواقع بكل بشاعته وقسوته . فالجنس والموت والشذوذ والتفرقة العنصرية والفقر والجريمة والبؤس ، كلها تيمات رئيسية تتردد في جنبات رواياته ، وهو لا يخجل من معالجة أي مضمون طالما أن هدفه هو اكتشاف الإنسان بكل صراعاته وتناقضاته .

إلا أن النقاد ظلموا بولدوين كثيراً عندما اتهمه باليورنوجرافية، وخاصة عندما يعالج المواقف الجنسية الصريحة التي تقترب كثيراً من الأدب المكشوف . لابد أن ناقداً مثل ستانلي إدجار هيمان أكد أن انكباب بولدوين على وصف الجنس المكشوف لا يهدف إلى تشريح النفس البشرية ولكنه يرمي أساساً إلى الرواج التجاري . إن نظرة بولدوين الفاحصة والقاسية هي التي حدت بالنقاد إلى اتخاذ هذه المواقف غير العادلة تجاه واحد من أهم كتاب أمريكا المعاصرين .

إن الجديد في أسلوب بولدوين الروائي هو أنه لا يتعرض للجنس والشذوذ الجنسي فحسب ، بل يلجأ في الوقت ذاته إلى اتخاذ أسلوب متفرد يتميز بالقسوة والصرامة التي لا توجد في كل الأفكار التقليدية التي تقسم البشر إلى عناصر وألوان . فهو يذهب بالقارئ إلى عالم وحشي رهيب تتحول فيه الرغبات الجنسية إلى آلام مروعة وكوابيس مستمرة . وذلك أن بولدوين يجبر قارئه على مواجهة حقائق الحياة المرة بكل وحشيتها وعنفها . فعلى الروائي أن يواجه عنف الواقع بعنف أشد منه .

من هنا كانت نظرة بولدوين الفنية والفكرية تتسم بالجدة والحداثة والبعد عن التقليدية والتكرار . فالفن الروائي - في نظره - هو السلاح الذي يشهره الإنسان في مواجهة الواقع المرير .

ومما يمتاز به بولدوين أنه لم يلجأ إلى الوعظ الحماسي برغم أن المضمون قد يؤدي إليه بالخطابة المباشرة دفاعاً عن حقوق أبناء جلدته . فقد وجد هو في الدفاع عن السود دفاعاً عن البيض في الوقت نفسه لأن الحياة والحب والجنس ، كلها عناصر لا تحتمل التجزئة أو التفرقة . وقد تميزت تجربته الروائية بالخصوبة الإنسانية والثراء الفكري .

وبرغم القسوة الصارمة التي يعالج بها بولدوين الواقع المرير ، فإننا نلمح عنوية خفية وراء المواقف والشخصيات ، فالحياة - برغم كل شيء - شيء رائع يستحق أن نمتلكه وأن نحرص عليه بقدر الإمكان .

(٢)

ولد الكاتب الزنجي الأمريكي جيمس بولدوين في النهاتن من أب (أفسطس) عام ١٩٢٤ . وهو الابن الأول لعائلة فقيرة تضم تسعة أبناء . كان والده كاهناً بروتستانتيا ، وقد منع الفقر بولدوين من متابعة دراسته الجامعية فاكتفى بالتخرج في المدرسة الثانوية في حي هارلم بنيويورك .

أمضى ستة أعوام في مهن عديدة ، ففي عام ١٩٤٤ عمل نادلاً في أحد مقاهي نيويورك ؛ كانت هذه المهنة محطة بارزة في حياة الكاتب ، وتركتْ بصمات واضحة في شخصيته الاجتماعية والأدبية فيما بعد . ففي خلال هذه الحقبة الزمنية ارتبط بعلاقة وثيقة بالكاتب الأمريكي الزنجي ريتشارد رايت الذي يعد رائداً من رواد الأدب الزنجي الأمريكي .

عندما بلغ بولدوين الرابعة والعشرين من عمره سافر إلى أوروبا ، وأقام في باريس قرابة عشرة أعوام متواصلة .

وعن هذه المرحلة الباريسية ، قال بولدوين فيما بعد : « لقد تعلمت في باريس كيف أتنفس وكيف أكتشف نفسي وتحدد هويتي » .

[illegible]

هذه الكتب الثلاثة رسخت مكانة [illegible] الأسماء في صفوف الكتاب الأمريكيين الشباب [illegible] وفي عام ١٩٥٧ عاد إلى نيويورك

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] القطارات [illegible] في أطلانطا

كما أصدر بولدوين مجاميع قصصية عديدة منها [illegible] التي نشرت عام ١٩٦٦، بالإضافة إلى عدد من المسرحيات

[illegible] من أمور [illegible]

[illegible] للقصص [illegible]

[illegible]

إهداء

الى

ديفيد ليمنج

وديفيد بولدوين

وايجل سيزار

الكتاب الأول

رجل المنزل

في صنعي أيدعه ،
علّم الإنسان الحر كيف يصنع

و . هـ . أودن

كان كعك الشوكولاته [illegible]

« حسناً . أضيف ذلك إلى قائمة [illegible] »

[illegible]
[illegible] طبيعي جداً في العالم

« أنت محظوظة [illegible] »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سخف الكلام الصبي .

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسخف كلامك ؟

قال ولنا: [illegible] إلى [illegible] كلامه .

كنت في حيرة [illegible] كسيرة [illegible] على وجهه

أتسخف كلامك ؟

قالت ابنتنا: [illegible] ليست [illegible] كان كاتب لا

يسخف الحروف .. انه فقط لا ينطقه جيداً .

[illegible]

[illegible] هو [illegible] الحقيقة .

[illegible] لا يسحب [illegible]

لم أجبْ

أعتقد [illegible] ستذهب إلى السينما بدونك .

لم أردّ عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ألا تعرف أنني لا أود أن يفسد عقله .

إن مشاهدة الأفلام لن تفسد عقله .

« نحن لا نعرف اليهود كما اعرفهم أنا »

[illegible]

[illegible]

على مشاهدتها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما تشاهدينه »

[illegible]

الذي رأيته حتى الآن »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لم يكن تجوالي بتلك الطريقة خاليا من العناصر الإيجابية

فقد و فسحت الوجل

« الي أبو ات وقف »

« وابن سيفتكم يا بري »

جعلته لم يعد عدد افرد

معرفه ابي ت الان »

على الاسفار سورت لأنه لم يتحدى معي بي الحمام

قال محمد بيروكي من عين ماء نقض قما وجدك »

« نقا نايه »

و لدى في لسب

« وقف قما مقرقني من الله »

جيبه بانتي زار فسحت

« ت فسي قايلا » قتال معي »

سيستطيع تجاوزني اسبوعا كاملا »

« لست واثقا تماما من أنني سأستطيع

حين أنظر إلى نفسي في المرآة

وأرى شعرة بيضاء واحدة

قد ظهرت

« أنت ولد صغير سيبي بصورة طريفة »

« طلب سوف أحضر قاطع الدفاتر »

[illegible]

[illegible]

لا أعلك قلما ... ولد صغير ناهيا لورشتي بعذاب.

[illegible]

القول بيطه وقوراً

[illegible]

أن أرد عليه

« إنه يعمل في ... » لم أستطع فهم الكلمة ... « ألديه مهنة »

هز الرجل رأسه « هل هو في البيت الآن »؟

لم أكن أعرف ذلك. أجبته بأنني لا أدري بالضبط

« وماذا تعمل أمك »؟

« إنها تمكث في البيت. لكنها تخرج للعمل ... أحياناً »

هز رأسه من جديد « هل لديك أشقاء أو شقيقات »؟

أجبته أن لا

« حسن. ما اسمك »؟

« أليو »

« أليو ماذا »؟

« أليو بروتساجر »

رأى شيئاً ما في وجهي

« أليو ... ماذا تود أن تكون في المستقبل »؟

[illegible]

أن أكون ممثلاً

« أتحب الولد الجميل تصير ممثلاً » قال لي

وقف بصوت عال منطقة جميع من في الغرفة

لا يمكن تصوير المثل على نحو الذي يفعله

ما هو القسم الذي شاهدته ؟

[illegible]

- اكتب تستكم تحت المطر طوال اليوم .

الزوج رأسي و جسمه - يتبع .

يتبع الي وجهي علي توجيه الزوج

- ثم التفت قائلاً - انت غاصب علي .

جيبه - كلا كنت صديقاً .

[illegible]

- سنعود فنعود الي مزرعتنا - الوقت متأخر .

يتبع

- كنت تلعب مع من ؟

[illegible]

- سنعود لو تعلمنا كيف نسبح في البحيرة .

- طبعاً .

يتوجه الزوج الي توجيه السلم

[illegible]

[illegible]

ان نضحكو على هذه الطريقة

عملي ان يسوق قدامي »

مشرياس وضعها مو جهة الريح

قلت

مهما أنت علام بكي في مجلس المترجمة يا ليو »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

« هذا هو نهاية الحكاية سنستأنفها في مكان آخر غدا »

« لكم أحب سماعها من فمك [illegible]

« ... بعد عودتنا من دار المسنين » [illegible] بطلعت إلى كاتيه

قال كاتيه « لم يكن الطريق الذي اعتدنا سلوكه »

[illegible]

البعت إلى كاتيه

« هل هذا هو كل ما حدث ؟ ألم يقل شيئا »

[illegible]

« كلا ، حسناً فعلت ، يا رجل . لم [illegible] ألم تجد رقم ([illegible]) الذي [illegible] كل شيء »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] « نعم سيدي ، لكنني كنتُ خائفاً على [illegible] »

[illegible] عدي الطفل من الجحيم مع الطلوع » .

جيداً من الراحة. كيف تشعر الآن؟

...

...

• كم بقيت هنا؟ سألتها

...

...

...

« لا أحس فقط أنني ضعيف مثل فريدة مونيوز فوا »

« [illegible] أن نفكر مما [illegible] لك »

« أعدك بأنني سأفعل. شكراً [illegible] »

« [illegible] »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- لا تستسلم للحزن بسهولة -

[illegible]

هنا تكمن قدرتك بقدرتك ستصدى بي مقدرتك

بكرت في مسيرة الأخيرة لأنها وجهت مصباح رحمتها

[illegible]

- هذا وقت مبتدأ السؤال -

[illegible]

حقد الأول [illegible] من المرضى لم يكن هناك الآن -

[illegible]

ثم تحدث تقول صوتي بصوت ومعاجته

[illegible]

شكرك جيدا [illegible] على حالته وأنني قمتك -

- يلزمني فقط أن استشفه [illegible] يحتاج إلى علاجه -

[illegible]

- أخرجي - [illegible] قميصي - - عن الذي يقيم الحفلة - -

[illegible]

« مستعدٌ بالتأكيد، هو لا يعرف أنني سأحضره »

[illegible]

« مستحيل في [illegible] أسبوع »

[illegible]

مسحتُ يدي « والدة الثوار » التي كانت تجهز لسيارة « فلتْ » له أكل مبكرا من أبك وحيري مستعدين جميعا »

[illegible]

الأسابيع الستة الماضية »؟

[illegible]

قلتُ : سعود ان حوالك لا يرغب في مسح ذ التحول .

فيقول

عنه أب أولاد ، مسحد في عنه وقلت : قلت ، يحاولوا .

وتسمعت تسمعه في شعر السيد فرانك كاس ويريار مبهمظمه قال

كان قادراً على مشاهدة

متحفي [illegible] عند [illegible]

« [illegible] على [illegible] [illegible]
صواب [illegible] ما حجة مسرورة لأنك قتلتها [illegible] لا أعرف كيف »

[illegible]
[illegible]
منقضة مكبة على الأرض

[illegible]
[illegible]
فسوف أمثل .. دور الامبراطور جونز .. »

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] [[illegible]] (1)

[illegible]
[illegible] محرجاتي »

[illegible]
« مخرجي المسرحي [illegible] »

[illegible]
مثلت تلك المسرحية [illegible] التي لاقت نجاحاً كبيراً »

[illegible]
« أتسمعين [illegible] »

اجابت [illegible] هي مسرحية ناجحة جداً »

(1) [illegible] لأول مرة في نيويورك عام [illegible] (المترجم).

[illegible]

بالطرد أبداً .

قالتْ : « لن نطردك ، أنا على يقين من أنك مجيد العمل » .

[illegible] أتذكر [illegible] ؟ [illegible] كان مغرماً به [illegible] حتى وصلت إلى الأبيات الأخيرة

ما دعاني البتول جسمي

[illegible]

يا أخاص [illegible] جسمي

ماذا عساي أفعل ؟

ما من أحد أحكي له مصائبي

وظلت [illegible] جميع من في الغرفة قد [illegible] في وجه بربارة [illegible] كانت [illegible] التي قالت [illegible] ؟

[illegible] مؤهلاتك [illegible] .

قالت بربارة : « لو كنتُ في مكانك لوصلتُ [illegible] » .

( ) البتول [illegible] الأصل . المترجم .

عاشوراء جريدة : اعطف الباب وراءها مرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سألني والدي : هل عرفته ؟

هززتُ رأسي بالنفي لأسباب عديدة هذه المرة .

[illegible]
منظمة ورجال الشرطة قالوا : رجال الشرطة [illegible] إنهم سيستخدمون ذلك للتحري [illegible] مجدداً لهم .

قال أبي : رجال الشرطة [illegible] ؟

ربما الشرطة في التحري [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

الكتاب الثاني

هل لمسة أحد هناك ؟

قال المسافر

[illegible]

[illegible]

ذهبت إلى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان صعقه مزقته يلزمني أن أنهد فصل الشتاء

فجأة ، وضعته على المقعد قبالتي ،

[illegible]

[illegible]

قال المعلم : لا تزعج نفسك يا بني ،

قال المعلم : فسأله لا تستحق عناء ،

[illegible]

شهرة في أوساط من الكرماء.

[illegible]

[illegible]

• سألني : هل لي بقصبة أخرى من البيرة ؟ !

[illegible]

تكون بعيدا في الكبرياء وصمت كاسي على الصمت

« حليم البيسوجر حسني »

قالت السيدة بسام مبارك بعد صمت طويل

« مساري » قال بعد صمت طويل

قلت « حسنا شكرا » وجرعت قهوة المرة

في الطريق

[illegible]

[illegible]

قلت لولا [illegible] الأمور [illegible] .

[illegible] تلك الرسالة .

[illegible] إلا [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]
جميعها كرسالة .

[illegible]
من نحو التجريب .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت : لم يحصل ذلك [illegible] لكنها [illegible] .

[illegible] الآن .

[illegible]
في [illegible] لا يعني [illegible] .

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible] كما سارت الأمور اليوم .

الأسباب

مصطفى طلبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال فادي: [illegible] يبدو أنك ستغضب بسرعة

[illegible] إذا ما أردت أن تتقدم؟

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] الآن؟

- سوى الالتحاق بالجيش؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هي الأكثر إثارة و الأكثر جاذبية

[1] هذه الرواية مبنية على قرص مضغوط خاص لتصميد الكتاب. انظر الملحق

[illegible]

هذا هو الأمل »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما أروعك فاروق »

[illegible]

[illegible]

موهب بالجميع دائماً ».

[illegible]

الوفي إلى الخدمة ».

[illegible]

[illegible]

قالت بوداعة « فلو تعمل »

قلت « لعل أن أكون مثلاً »

[illegible]

حارس « صدقت يا ».

قال فاروق « جميع طلائع جولة مع »

[illegible]

[illegible]

قالت عابدين « حتى نهاية الصيف »

[illegible]

[illegible]

[illegible]
حدث لنا شيء في عادة الأطعمة

[illegible]

الوقت قد حان للطعام [illegible]

[illegible]

[illegible] مشاعري .

قال جيري : أعتقد أنه يريد [illegible] لأن .

[illegible]

قال جيري : حسن هو بالنسبة إليك فقط .

[illegible]

[illegible] ذلك ثانية

[illegible]

سأل مازار : هل تستطيع [illegible]

[illegible] معاييرنا [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكثت فيها طويلاً

مع ذلك بقيتُ كما لم يقيتا أبداً

معاشرة مع نفسية الوحوش

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« حسبنا الله في العصر ... إنه على ما يريد »

« يعم البلوى »

« البلوى مختلفة »

[illegible] «

[illegible] «

[illegible] «

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« حسناً لنذهب »

نريد الذهاب بالحافلة ثم بقطار الأنفاق ؟

« [illegible] الحافلة »

[illegible] كل [illegible] لأننا كنا خجولين من أحدنا الآخر [illegible] نستمع الى موسيقى [illegible]

[illegible]

[illegible] مشوار الحافلة

[illegible]

[illegible]

« [illegible] »

[illegible]

[illegible] في مركز المدينة »

[illegible]

[illegible] الطريق [illegible]

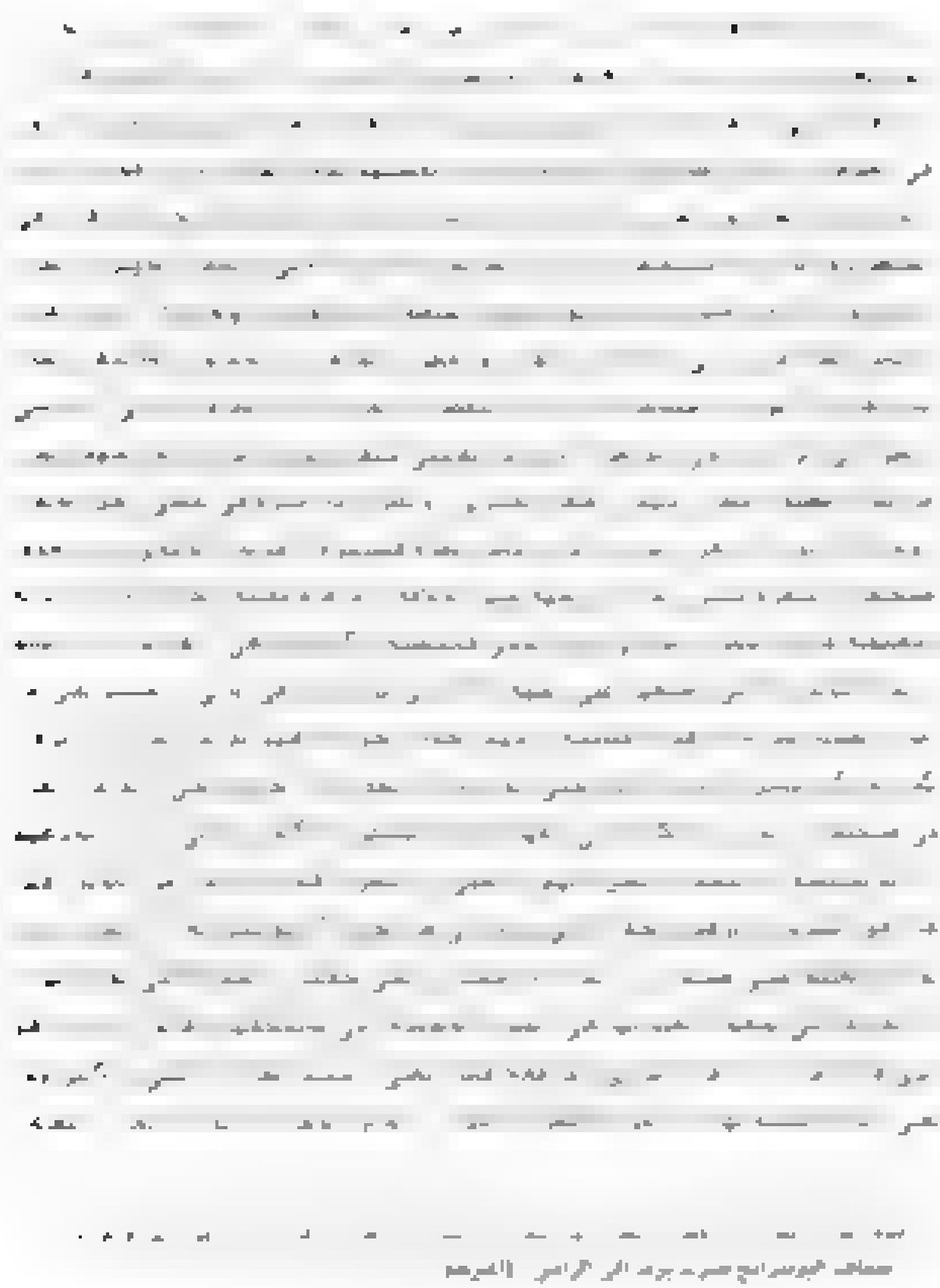

مكانة سينما ريفولي الكلاسيكية

والعنصر الذي لا يتجزأ من الفعل في كل مكان

« لا ... في المسرح » .

« من المتكلم ، إذا جاز لي أن أسأل

« من المتكلمة » ، هل لي أن أسأل » ؟

« اسمي لولا ... – ماركواند »

[illegible]

« ليو ؟ ليو ؟ ماذا تفعل في شقة ... »

[illegible]

[illegible]

[illegible]
... إلى التمرين المسرحي .

[illegible]

« ... الناعمة ... »

« ألا تعرف ذلك » ؟

« كيف ... كلمة مسرح » ؟

[illegible]

« لا » .

[illegible]

« ... في مسرحنا ... » .

[illegible]

هناك أشياء يجب أن تعرفها

ما وراء نمط الأسعار

[illegible]

... غير ، لا تكن شديد الحساسية ،

[illegible]

[illegible] الى المنزل فسوف تجعلك تثور أيضاً معه .

[illegible]

[illegible] الأنوار مضاءة [illegible] .

[illegible] ثمة احد هناك في المنزل ؟ .

[illegible] الى المنزل [illegible] لن يحدث لي شيء آخر هذه الليلة .

[illegible] المنزل بعد ، لأن النور مازال مضاءً كما تركته

[illegible]

• هل وسيمة ؟ •

[illegible]

• هل تحضرين أمسية الخميس ؟

[illegible]

• لم

[illegible]

• [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

• [illegible] ؟ •

[illegible]

• [illegible] ؟ •

[illegible]

[illegible]

« ماذا فعلت يا بريرة ؟ »

[illegible]

« [illegible] »

« [illegible] »

[illegible]

فصمت قليلا ثم التفتت إلي وقالت

قلت لها « بريرة »

[illegible]

[illegible]

« [illegible] »

« [illegible] »

• [illegible]

• [illegible]

• [illegible]

[illegible]

• [illegible]

• [illegible]

• [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

« على مدى مستخدمة » ظلت وما المستمر

مشيت من السرير إلى الشاشة » وإذا مشار جيوش » ؟

« ماذا قلب رأيه » ؟

« قل مسعود »

« اجلس سيارة »

تعبيرات الناس مهدة الطريقة

وفعل » قبل أن تنهي بعض أكثراً »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[1] التعليم الثانوي عربيا (المترجم)

- ج أبو -

يمكنك أن تدافع مستميتة إلى تحمام ... لم تلاحظ صوت سعد الله -

قالت - لا ، أنا صبيحة أنه مسلاحظ -

سرعان ما عاد سديد يعود لمرأة مثل طفلة بكرهاني تدلت في صوت قلب فيه عمة - استحاس سيطلب في الأمر الآن أتحاس تحدد فيه لم أعد -

- هنسنا سيستطيب عنا د يلزم في تصادي له نارمنا ي تقفي ذلك ك سر لا -

كما نرمنت في تحسين ذلك صوت عرفه أنه سيوجه علينا تحسين صوت حكمه فيها

- ... ي هنسوي ؟ ظاهنة تعرف فيو تعي هنسا ج السعد - ابن دافه تعني تعجيم ؟ -

- سيعود -

- سيعود لكن مني تعدي سنان كثيرة أرجد بتعارفا تعصر فوز سها قد في الترس أنا ؟ مصرد معتل هذه تصبيامية الوقفة ... أن ساقوا تعبوز هذه سيكلي عن سبب - سد في تعرفه ي حيري عوه سند ؟ مسروقة ؟ تعني تعوزه أوراق رسمية تخص قيادة تلك السيارة -

- لا تعني أنت ... مع ذلك تقويضها طوز أوراق -

- ... في الفراغ في ي أفوضها تعصمح بالوقوف أنها سيارة أوزعه كما تعني أفوضك د خر قدمه فقط - اعتصمها عبد د ي أمر وتصيب تصمتي على رم الحرس - سد تعني فقط أن يزد د تخص الناس حكمه قد أفو خلي ما تعداه - تعمر تعد دعمه أوزعه إلى ... تدم وكمهم سيسمح لم بالدخو إلى صلاة تصوزه في كتمه وتصيب اجتماعهم على سقفها وتحلها ... جد سوارة كتابهم تعي وتصفه أوجاع السلم -

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عطير [illegible] أن يجعلك شعور بحزن عميق من خلال [illegible]
الجسدي [illegible] يا سيد باركر ؟ »

[illegible] باركر [illegible] أنه قتل [illegible] في عالم
التي [illegible] لأن [illegible]
[illegible] على
مثله [illegible] ثم [illegible] عطير [illegible]
التحري .

[illegible]

« [illegible] الأستاذ [illegible] على [illegible]
[illegible] شريف [illegible] القتلة [illegible]
بالخصوص [illegible] شعر عطيل [illegible] .

« [illegible] على [illegible]
[illegible] أفعال عطيل » ؟

« كيف [illegible] الأستاذ ؟ » سأل باركر [illegible] إلى [illegible]
« لا ، أستاذ ، لا أعتقد أن ذلك سيؤثر » .

« [illegible] عطيل شعر بالألم [illegible] فقط ؟ »

« [illegible] لا [illegible] على الإطلاق [illegible] على [illegible]
كانت [illegible] »

فقال [illegible] « لكن [illegible] ؟ »

قال باركر « [illegible] » فضحك الجميع [illegible]
[illegible] ضاحكاً .

« [illegible] مع عطيل [illegible]
[illegible] شيئاً [illegible] »

[illegible]

[illegible] ضبط الحضور في قاعة الدراسة

[illegible]

[illegible] الآن [illegible]

[illegible] أرسك [illegible] كرسي [illegible]

[illegible]

قلت لها « أهلاً . فلوري »

« أهلاً حبيبي . تبدو مرهقاً »

جلس جانب بربارة دلك . تذكرت سجوناً غير دلجيه

قلت « الآن . على أن أحقق بقتل

وهكذا نجحنا في الأمر ... بربارة ياقاته بصره غاجره سفر وحدة محمد مر ... سكان مصيرك بي الأمر كما هو عليه الآن لكنه لا يعنيك سيما كي يهمها « لا يعنيك سيما يعنيها من ... مسؤول بي هذه حين لا يوضع لا يعنيه ... ن قد هذه قد يعنيهما وعليه ن به جهة حين يعنيهم يسهم ... ر ... محمد فكرت في مصر ... غير طرفاك ... في تحتاج يوقف وقرقد يعنيني قد ... يعنيه يا فلوري »

« لا ... قد ... بربارة ... يعنيكني من ... على ... ر ... يعنيه ... في الآن وصديق بي « بدرسي ... بي جلق يعني « الأمر ... يعنيه على مصدري ... يعنيه ... في مصدري ويعنيني لم يكن قد ... بي مخرجه التي مثلما فيها ... يعنيه ... قد عاطفها قائلاً « أنت ثقة على أمك ؟ » .

قاطعني « لا « لم يعجبني ... كنه أحد الأسباره معها

قالت بربارة « عادة يحول بي جانبك ؟ »

تضرب به ... ترتعد ... يعنيه ... عاجز ... بركب لا ... ؤ ... يعنيكه « ... كنه بي يعنيه ... عني قليلاً و ... يحتبل بي وجهه

« لم تفكرين ؟ »

قرب « فكر ما يعني لا يدع « يعنيه بي « ليلاً ونهار ... يعنيه

يعنيه ... يعنيه بي يعنيه لم يكن يوسفي ... عرد ... قد لا يهمني ما ... يعنيه يعنيه ... و لا ... يركب كيفيها ... يعنيه ... عنها ... يركبها و قاله قد ... لكن ... يعنيه ... خرى ... ما يعنيه ذلك ... يوم ... فكرت بي ... رأسه ... ما ... لكن « ... يعنيه ... « ... يعنيه ... يوم

قال كلكم معروفون عند الشهد الأحمر هو مختار مطي لذ عه محمد
[illegible]

عند ذاك ، علا تصفيق متفرق ، فوقفت ورفع صوتها بدة

[illegible]

قال توبارة ، مع احترامي ، سيكفي تضحية ثم قال [illegible] في هذه القضية بحث خاصة و خصص بين الحرس نجاس و ذاقب سعد و الحاج سيكفي على بكلام من جنس عاطف ضرب تحت في صوت [illegible] لاسباب مجهولة لم يكن هي بديهة حملة [illegible] علمنيها ، لعبي إذا ما وقعا في الفخ ،

قالا صبر [illegible] قصيره

فاخذ توبارة وفي مجلس [illegible] يوما ثم لا [illegible] يوما ، ثم بعد ثانية أربعت قائلة ، اسمعي هذه ،

رفعت بصرها إلى صوت ثانية

[illegible] لكن بعيد الإسار ، ومنه قد [illegible] الإسار ربما تكون [illegible] لا بعد [illegible] الإسار ، [illegible] في المسرح فهو شيء مختلف تماما ،

قالت بربرة يقشعر مع حشرجة مقصوده ، لا أدري عم تتحدث ، عادت التحدق فيه صار يصمت

[illegible]

[illegible] أن يبقي هذه الفرص بسهولة [illegible]

[illegible]

[illegible] لم أحضرت هذا المشهد على وجه التحديد ؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السيارة اللعينة التي أحضرها جيري

[illegible]

[illegible] بصرخة ، تعاطف كلبا مع شظايا .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« وداعاً يا حضرتي »

[illegible]

حديث الطريق المسروح في بودبورد

الكتاب الثالث

كريستوفر الأسود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جنس القمر على السور مقوس هو حيلم كأ سمر د ماذا هذه نسمع
وكأنها كانت تنتظرها من معصر صخرين ـ سعد قد فلقي وصلاة السحر
لدي هذه وكان الوقت هو نصباح تذكرت

حملت لحظة غير أن الفتى ابتسم

« هل من دقات تستيقظ في ابكر نصبح ؟ كم انزعج ، ؟

قهقه « كلا تكفي سالتقي سعيد أسعد من اليوم ساعة حوار الساعة
كان ينظر إليّ يفكر في موضوع ما

« أتريدني أن أحضر لك شيئا من القهوة ؟

« لا لا « ابق في سريرك أنت بحاجة للراحة » تابعني

كنت محمور ليلة أمس »

« اعترف »

« أتتذكر كل شيء ؟ »

« حسنا حسنا اتفي اتذكر ثم علق على هذا ليسوا هم فعلا سببا
مرضها ؟ »

قهقه ثانية « كلا كنت رائعة حقا كنت وضحوكا كنت طفلا كنت
فرحا بسيطا »

حسنا اتفي كنت رائعا ألم تكن هو ذا »

[illegible]

[illegible]

الدكتور ايمن بو يزيدي

[illegible]

« أعمل عقلك ، افكر »

[illegible]

إذا لم يعطيه يرتقي لمستويات شديدة الانحدار »

[illegible]

كل تلك الثياب ومرتد هناك سيلام »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كاتب سنده [illegible] بكتبها [illegible] حسنيه بالضبط [illegible] الحب
الست تمثيلا [illegible] بو حد الفيه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

على ما قاله بالقدر الذي كان يحبه فعلاً.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فسأل الكندي: «أية شماتة؟»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« هل لكنا الوامات جميرة . أو أي شيء نسك بعد الملا

« بعض نظر السيناريوهات

قد سنكون على نحو " ما سيبدو بروفاهر خه يكه في نحو

« سنكون ، أو ربما سنكون لنا صدور مكتب بريد جميل »

[illegible] علاء سعد ذلك

[illegible] السيد بروفاهر أثرت بشكل سلبي

[illegible] الفرق [illegible] السيد بروفاهر يجب [illegible]

[illegible] ؟ يبدو لي أنني فكرة كنت هناك شعيرة [illegible] الدم

[illegible] الريح ، التي مع ذلك الزمن مثلث بشكل جيد سكر لك

[illegible] في مهد الريح كثير هنا [illegible] مع [illegible]

[illegible] يمشي دراجة ويعمل

قد يبدو [illegible] الوجه مرهقاً لا [illegible] أن [illegible] عليك أن

[illegible] تعبت ، لا يمشي الموضوع كله »

« محترفة ، لم أقصد أن أكون جشعاً »

[illegible] في [illegible] كان [illegible]

[illegible] كنت [illegible] على [illegible] الذي [illegible]

[illegible] بالإضافة [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بربارة [illegible] وسكبت كأسيهما [illegible]

[illegible]

[illegible] قبل ذلك [illegible]

[illegible] كأسيهما [illegible] بربارة [illegible]

[illegible] لم يكن ذلك [illegible] بيير كذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بكأس أخرى .

حدث كثيراً [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] صنوف الطعام التي ستهيئها [illegible] أما سآكلها باردة [illegible]

شربت وصبت لي كأساً

[illegible] بيير : هل [illegible] بربارة [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] من الوقت [illegible]

[illegible] في يدي

سألتها : هل يمكنني تدخين سيجارة

أجابت بربارة : يمكنك تدخين سيجارة واحدة الآن ، وأخرى بعد العشاء .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ها هي ذي ، لا تقل أنني لم أعطك شيئاً .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالت بربارة: «لو كان هذا الصبي [illegible] أن أجعل منه [illegible] [illegible] مكانا [illegible]»

[illegible]

[illegible]

قلت: «[illegible] الويسكي كي نشرب هنا»

[illegible] على ركبتيه.

«ومم تشكين [illegible]»

[illegible] شيء جميل أن أكون معك في هذا المكان»

« ماذا سيفعل ، يا أمي ، بعد أن يحترم الصديف

« لماذا سيعود إلى لعبته ماذا يعزين في نفسي ؟ »

« قل يعود لي [وهذا الصمت] »

« معم وكذلك نحن »

سيعود لي الأخر »

« ما لم يعصف هذه المرة شيوعك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« بعد قليل » ، قالت ، مالك بحوي ثانيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما أمكنني لرؤيته فيما بعد رجلاً ما شئل

كشي هي وصول الرياس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- هل تشرب الشاي؟ *
- هل يمكنك أن تعد لنا عباءتين؟ *
- أحسنت سمي عبارك أنكر كالسمين؟ *
- نعم ولكن بارد! سخنها *

سعداء بالتسوق ... ميادين مهدي الساطور ... ثم ... مختبر الشعر ... [illegible]

- هل تودين أن تطلبا شيئا الآن؟ *

[illegible]

- شكرا جدا شكرا *

(السرطان)، شعلان، القرية، أول مرة

- مرحبا من يستطيع أن يسأل الطعام؟ *

[illegible]

[illegible]

- هل أنت تطلبي شيئا؟ *
- لا أنا الدليل الخاصة في المطعم *
- ما اسمك؟ *
- اسمي أنور *

• هي مسرعاي شد

• هل يمكنك أن تقد انا مايلي ؟ •

• هسب معي عارت بوكر كلسي ؟ •

علم ومكي نزد سعب

سعدنا ذ سبهه ب بب بهوي سباطور مره نلو لاخرى عمر بعد
العند نو العرم سد ره ي ، وحسه ب ي آه حاضره : قدم بهما هفه
مسبسم ي العبر ويعمو ي ب به لاسلام ع عاد ي الد ي لاخر

• هل تودان ان تطلعنا عده الآن ؟ •

هي بعد حر ، الدخ ، لا تريد ه بن صع علا

• هعد هند بكر

وهعا بامر حسر علاها ه سبعب سبو مرسم بعد هجسا هف ه
(سروبكس) ببحلاي ، العربة ، لون هره

• مرحباً هل تستطيع أن ستول الجمام ؟ •

ر بم ، لا اعر سعب علا ا ر حسا هذه عنده

اوقد بهما الشموع

• هل لاصلاع جيدة ؟ • .

• انا احبها •

• هل انت الشاعي هنا ؟ •

• لا أنا السادس الطاهية في المطبخ •

• ما اسمك ؟ •

• اسمي لين •

« هل لديك برجغلص من البيرة ؟ »

« حسنًا ، مع طبقين من الأضلاع ؟ »

« شكرًا »

« مساء الخير ، هل يرغبون بتناول الطعام ؟ »

« نعم ، بحر جداع »

« نحن لا نستطيع أن ننتظر »

هذا سبب أنهم يقفون على طابور ، لا يوجد هذا المطعم يكتفي جميعهم لا يستطيع أحدهم أنهم يعملون هناك لأنهم لا يمكن تقديم الطعام لهم

« هادا يطلبون ؟ »

طلبهم برغوى الويسكي وبعدها بقية

« يا أبا ، من أين أتت أمي ؟ »

« أنا من بيروت »

« في الشوارع كلها على ما أذكر »

« حسناً ، [illegible] إلى [illegible] أو [illegible] إليك »

« كيف حال [illegible] ؟ »

[illegible]

[illegible] وجوههم أكثر بشراً [illegible] فعلاً .

[illegible] كاتب ، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كيف حالك [illegible] معرفتك

[illegible] كاتب [illegible]

[illegible] أنا جميل الطلعة »

[illegible] كاتب [illegible]

[illegible]

[illegible] قناري

[illegible]

[illegible] كاتب [illegible]

« طيب [illegible] ماذا لديكم من أكلات ؟ »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« شعرت بشكرا ، لكنك لم تأكل كثيرا جدا »

« ليست لي شهية قوية هذه الأيام »

[illegible]

هي تعلم أن سامح في مثل هذا الوقت ألبس كذلك

[illegible]

عرفني نسبها واصطحب المحاسبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلم لا أستطيع لذا اعتذر أن أقبل ذلك ؟

[illegible]

[illegible]

أو أبقى [illegible]

جاثيا على ركبتي ؟

[illegible] على حماقته .

« متى ستعود إلى البيت ؟ » .

« [illegible] لا أستطيع [illegible] استراحتي ـ أي العصير .

[illegible] حضرتي « أظن أن هذه مهنة تناسبك » .

« تناسبني [illegible] لا يهمني رأي الناس » . قال لي .

« [illegible] مكان ؟ » .

« [illegible] لا [illegible] »

« كيف يحصلون عليه ؟ » .

« [illegible] »

« هم لا يعرفون مع أنفسهم فقط ؟ » .

[illegible]

[illegible] يكون [illegible] ؟ ماذا يفعل الناس حقاً ؟ » .

صغيرة جميلة فعلاً ، كان اسمها بيا »

في إيطاليا ».

بكلية لم يعد بإمكان بكالوريوس ثانية

[illegible]

قال كاتب يحاسبني شديد وبرقه شديده انت ايضاً ستري النور ذات يوم
تعرف انك سوداء بت لا تعرفه كم اصلي من بجلك »

[illegible] ذكرته ساعتني في عصر أصبحنا [illegible] عن سبب [illegible] وضحك كثير [illegible] ومن حديث تصنعت اصدقاء نفرته [illegible] ذكرته في جمعة ما [illegible] رفع كمي يوم الي ثم [illegible] سوء الي تصنعها [illegible] وذهب في حداث انتشر [illegible] حر تصنعه [illegible] ثم لاي تصنعت لي بحد [illegible] هذه [illegible] ذكرت [illegible] وهذا [illegible] تصنع [illegible] صنعوه [illegible] بكر كيف [illegible] وضحك حر [illegible] حتى في [illegible] ساعه [illegible] تصنعوا [illegible] اصنع [illegible] بكر الاسود [illegible] يطف [illegible] تصنعه [illegible] ساعتي كالبد [illegible] في [illegible] ترتيب [illegible] تناصف [illegible] صفه [illegible] اصنع [illegible] عند [illegible] تصنعوا [illegible] في [illegible] فقه [illegible] اثر [illegible] تقدير [illegible] الصفق [illegible] الذي [illegible] تصنعته [illegible] ربيعه [illegible] وهو [illegible] يهيط [illegible] [illegible] [illegible] صفه [illegible] في [illegible] حر [illegible] مرة [illegible] حتى [illegible] جميع [illegible] سفر [illegible] تصنع [illegible] كي [illegible] يتصنعه [illegible] او [illegible] ولوع [illegible] في [illegible] ميعاد [illegible] تركه [illegible] شبيه [illegible] كم [illegible] سر [illegible] د [illegible] تصنعه [illegible] هدف [illegible] صفق [illegible] على [illegible] الانسان [illegible] ر [illegible] ه [illegible] لا [illegible] صنع [illegible] تصنعوا [illegible] مهر [illegible] و [illegible] ه [illegible] في [illegible] صرصقي [illegible] بي [illegible] اسهر [illegible] في [illegible] طرقي [illegible] بي [illegible] زيارة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسرحي تجريبي وحاصله د كان دور الدكتور الرحيمي بشاد نجي في مسرحيته « الدرة حضراء »

دكر انني تطلعت إليه هائلا « الدره حصب ؟ » كد متيف من انه كان يمزح أو انه مجنون « فعي الحسابات مصادف كل صنف البشر لم يبد عليه انه يمزح » كد لم يبد عليه الجنون ثم ان مسرحيته من قين تكتبي راست بمثل هاربين معقليا ثم سكر عن نعلام بد بدا لي كل هذا شيئ جنونا معاما بعض اصدقي في ري الذي بر أعنوه معد د الله ثم عنه بسعداء حسمد عند فلملا من خوض السواد كان وحلا نطف جدب وهندسه في مسرح حد على مسرح لأنه على ما قاله لكن ما جعلني أقرر الدهاب فعلا هي سرقته التي دسب بعد بابي حين عنه إلى مرسي تلا اللبنه كنت اسكن في مسقي مسرعين التاسع عشر و « ايه حصنه كد تعرف كاتبو فعلا يبحثون عني لدا هاتف صباح مطعم مسرحيات وأسرعهم أني سأتحضر في المجيء وتعبت الى المسرح »

حين نحوي الرياح بما لا يشتهي السفن فإن الله يعطيه عكس بدلا بعد ان بقيه مسرحيا في مسكله عن نصه وشاهده ويقوله به بي مستطيع بخروج منها « وإلى مستطيع اخذ سد « النون به ابدا وحين بعد السرد العجائب يكتشف بدء ان جزءا كبير من مشكلات العربية ناتج عن تعقيداته شخصية لبهيه وعبر بوقعه الحس « بحيات و فعا مريضا مام شخصيتي وان فيها وفي نسر بحطر و لدهبي طول مشهد حياتي لنس مشهد حد بي فقط به سعور قطيع لا يدانم لمرء في مثل هذه للحظات ن مسرحيته قلبه جد بل بنا مهمه كاتب مسرحيته قلبه فهي قد برة على مسد عندما لكن احتجاته نجري لاعبر على قسم ويسعى وهذه اللحظار احرجة لا يبدو قادره على التأثير في شخصية انسان وهمسه في ذلك لمسرح الصغير و بقلب مخرج فيسطيع رقابتهم وأني رجل نطف « مستقي الجسم بوناسي في حوالي لاربعين وبعد آخذه على غرار أحبد عضلاتها لي جسم عضله لون حمي قاله بعد « عندما تخبر سعيد بروبعمر ان مسرور لابنا عنزت على ان بد ر عضد بعثور عليه فر بخرف دلك « هو « قل عن امه بحي مسرحيته ؟ « اجبته « لا لكني مشاهد المسرحيه قبل ان ينتهي وسيعني بعض اقلقه « عني ب اقر « لا انه صب كوبين من القهوه وهمه وشرع يحتشي عما يدور في رأسه من افكار »

[illegible]

فيرى العالم ، أليس الأسود ما زال أسود ؟ »

وبقيت قهوتي وزحفت أناملها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« حسنا مع السلامة أبو [illegible] »

« مع السلامة كوبي ، أنعني ذلك ، أيضا »

بصالحية ، وغادرت المسرح

قرر مسرحية بالطبع في تقدير الفني حتى وصف هذه التي الأديبة كما قد سبق من قراءة مشهد الأول ثم ارتجل بالدعاء بأن يعمر قبل بعد من قراءة مسرحية لذا بحثت جانبه وطلب رجاجة بيرة وقرر مسرحية حتى النهاية

فكرة مسرحية جعف طلب وحد حد يقصر بذلك بعد أن لم أستطع تخلص من لأدباء التي كانت سابقة حتى مبيعا قسمه ركب قد تطور في رأس (كوبي) من فكرا مر بي يمكن انحار بمسرحية التي لم تجد بكل معنى بكلمة تصوره بمسيرة بوعا مخصصة مترسة بمنصة في مسرحية لا يسير بانتجاع بكوبا في بواقعين بكل مقصده د مكتفاف حد عبره و كوبي ، تصوير و لقوا سوف بمثلها في مسرحية عروض دكر مسيم بكي كل عي قوم وصغير غلبة ر يقبل بي مسرورا علي عصار بما قادر علي قر هد م ع د في كتف سيتبخر عي ان مثل دور التقي عروضان لا اعني هسيس التي صادر علي قيمة و هسيس بعي قادر علي بمثيل دوره وعن بحثي ان كوبي استحر بمر قادر علي بمثيل دوره و لا ما كي بمسحا عي كل سيقاد ، ، مر ، بي علي مثل دور و لا ما كي ليقف عي قرة مسرحية وهكذا ، بر دور مناسبا بد التي دور عبيا جد وقيمة جد ، لا قدر مفهوما في بد بقادر تاسب مع ذلك مع مقرف ما التي سيتحمس من بقرة ، عاشر بجانبه بوقار صامتا دوري ومشتب مدرج استحر بوقار رحمي وصد مطعم بسوناب كاند بوبه رحا لم عد بالبد بعد لان رسما ساعيش

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالت « لكني لا أستحق كل الحساب الآن »

تبسم كاتب وقال « ستحب ذلك في مقبل الأيام » ثم نظر إلى ساعته وقال « لقد حان موعد عرضه ولا بد لي من الذهاب إلى قسم الدعاية لأطمئن على سير العمل فيه إلى أن تستريح من الراحة »

قالت « إنما علي أن أبرح المكان لتطمئن على بعيداً عنه » أنا أعرفه فقد لا يعنيني في أي شيء »

تبسم كاتب ثم تبسم ابتسامة عريضة وقد استهوته مكالمة الذي الفته لحظة واحدة فقط ووضع قبعته فوق رأسه في مكانها المناسب وقد عقد على ذراعه الأيمن وقال وقد ذهب فوق رأسي « بقيت قليلاً حتى أتصل بمكتبك لنؤجل موعدنا إلى أجل يوماً »

أجابته « ليلة هادئة كاتب »

وغادر المقهى في مزاج شديد الكآبة مما جرى وأسى متصلاً وقلقاً من شيء لا أعلمه بعد بيد أنه طويلة لأني عرفت أن وقتي بحاجة ماسة إلى الراحة والفكر وسعى لاستغلال صباح الغد أبكر عندما يتصل بي أحد هؤلاء الذين أعمل معهم فأسعى بأسرع ما يمكن أن أنجز عملي في أقل وقت ممكن

محررة المجلات كما عرفت في البداية تأخرها حركة الأحداث بعض الشيء كما تأخر بعض المسؤولين بمكتبها فصولهم بعض مواعيد لم يأت الذين لم يروني عن رغم تأجيل فصولهن بشأني والذين لم يروني عبثاً من أن أدرج سعي في دليل العرض هو ما يدر الفكر الكبير وفصولهم قد يعني بمستقبل المستصغر فيتبنى جيد وبعضهم يتكون على رأس قائمة جديدة أو بسيطة غير الأمر كبير كثير قادم جد كل قادم بكل معمل جد نظم . وعند بداية افتتاح المعرض فسر حتى بعضهم كاد يوبخني عاش قد بعد أنهم رد معرضي بعيداً عنهم لا أحد يدري ما يأتي سيحصل وبدأ عقلي بعد توقع قد المعرض الافتتاحي بعد كل ما يوجب عليه فعله هو العمل

لا أذكر الحفلة الأولى التي أذكر وقار الكوني وبهجته بالعصر [illegible] وحاولت [illegible] التي كان لها [illegible] ولكن بصورة لطيفة جدا. كنت في مسرحيات عديدة، كان أغرب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عشر قبلاً رؤية كريسمزفر ثانية .

[illegible] الوسيم كيف حسن سيد [illegible] كل سنوات انكماش تلك التي قضاها [illegible] و بي كريسمزفر هذه بسعادة [illegible] الآن ، الغلب في ستريزلاند .

[illegible] الفلاح [illegible] .

[illegible] ملابسي وبدت أنها من [illegible] كنت مرتفعة [illegible] بسفر بهيج وسلام بعد ذلك [illegible] بخاصة عزيزة لأحد [illegible] برودة فصل [illegible] وكنت أعرف [illegible] وساعدتها في [illegible] وعلى جانبها [illegible] بعيداً عن [illegible] للحظ [illegible] موقع [illegible] وعلى [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

ضغ حصير ن ر ه عدد ع الصيره جيده ورفات بدعمه بيده ووجهه شديد السالو

مساءي معي عاد سريد ابهه ترحس العظيم ؟ اتريد بسبب من القهوه ؟ ن مستعد لتنزول الطعام ؟ ه

ف كريستوفر ه لا يستطيع به تناول القهوه فهي مضره عليه يشرب عصير البرتقال او عصير بعدي الدوائيه ه

قرد بيتي سواضح جميعه يزعم بشرب شيء ساخن ه

ه طبيب دعه يشرب شيئا من الشاكاو او الاوالتين لا يجدر ه ا بعصر القهوه ه ال ي

قال بيتي لي ه اعتقد أن ذلك سيسبب لك مشكلة ه

مساك ه لا يستطيع ان يحس انسانه حلا وسط شعد القهوه مع كثير من الحليب فيها ؟ ه

هو فلسف ه ال كريستوفر ثم اوسن نظره من خارج النافذة و تبسم وقرر حسنا ساكد فقط من وصولك كثيرا من نحسر في ذلك الحين ساقضيه بنفسي اني تجهد ذلك ه ، وهيجاء غادر الغرفة

سألت بيتي ه متى وصل إلى هنا ؟ ه

ه في عند خمسا خوم خلاسه قبر وصرن تعرفيه عندئذ به سيكون هنا اذا كان يحبورته قلس من الورق ه

قلت له ه لعله سه أن يأتي إلى هنا ه

جاب بيتي بحم وبخاصه د عرفته به يدعى عليه الذهاب الى صاكن عنده

قلت ه حسنا بيتي ه

و المستخلص الذي يقصور مسابقة ي يور مهمة كان هم من عدم على ذلك
و يكون عن د معرضي الاعداد ضدد رسوعان ما يكتشفون ، منهو ف في ند
لانو ر يجعل منهم هدف ولا يجتمعون مجموعين بالوه فقد يصبب ليم بعض ع و م
في بلالهم ه ه هم لا يستطيعون بهبوط هم لا يقدرون على حمل الد ه مثلهم
لا يحملز معهم بمقدار العشرة اطوب يسطرهم حج يهبطوو بهضة

قد كريستوفر افتيك فلا تذكر ، ده لي مسكن بيدي كانت صحفه
حد رياضة شي ما من سقط العصبي دافعته ، لامر تحدم في عمه جعلاه يعبر
وكتبه بمقدد الجري إن هو ما رمه بجلمي اليوم جسده

قلت ، بالجلبع كيف احوالك ؟ ،

جاءني مع سديد اود كنت على ما ر م كانت ده بكاء ه بسه طبيعة
لم سده تنهي فلا ، اود بيديا حقد مسرحيتك بعدها ، قبر مد حسنت
الشعر كلهم ،

جيده ، شكر حيه عنا سيستمر في عرض مسرحيته ، من الزمر
الاخير ، اصابته ما ، كان قد سعقد مسرحية م ده يرعد بمصافدتهم لا اعني
تسميه ما أم اسماله

قال عد تبعه ، لذا عندي بعد هو عمن يوعد مشهد هي المسرح
ويحتفي في البيت ؟ ،

، وعد ت هيجه خلال تكبير حفله بين وآخر ،

هـ عدل لا اده نظر الي مظره عادي فحسب لاعد ، حسنا ، سعد الاخير
حتم تعتبر الحسنة فكيف ما حسب كم تحصل لو اعتبر بالفيه كيف ؟ قد
من الدلال ، في تجربه وعد حسا ، ظه هني من ذلك عد يرعد على الهو ه
بي المنزل لشعبي الذي هده ؟

قال معون لا ولا حتى مرة و عد ، وضحك هد

، هار هلتن لا تحدد بدار ضحه معقودين لم يسبب عطيبه الصبا
د لا اندرج من اهني ما قوله هذه الشبه بلاي الرهبي من شتى الأسعاد

[illegible]
وباسماً لأنه سيجبرني يوماً ذلك

[illegible]

[illegible]
صلاحه في [illegible] من [illegible] كنت [illegible] من [illegible] كانت [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

كان سوزع الفهم قال « لكن ليس جميعهم ؟ وبعد تحطه اكمن قاتلا و سمعه يرسم على ثغره « ليس كلنا ؟ »

« لا » بدت الحقد الأرهبيه لأن يدرك ذلك « ليس نكل فقد عرف بعض الناس اللطيفين جدا »

قد يهدوء « اقسم بذلك انعت جسن بعشر من الناس طيد الخلق »

جسد ذاهبا فظيع تعلقت ملامحه بكاس يرتع في السماء بدهشة تاهت بديه فيمسطين على روح الناقد ترجاني كسرى الابتسام في بحر عه وقع الابتسام في بكسده بضرم من الداخل و بصيره و بعد على من يرتسم سرجسه به على امتداد بقاده من الليل كان عمه معتوها قليلا كثافه الاحتمال مسرورين و بساعي وقد في رمز هي بقيد حد مكما بعف في الأمر ومسيد د جده فرو الأمر ما دعي د اليه سعيي ؟ قادني مسير الي قده النصه هنا سمعد صرخه لأنها كانت صرخني ثم مكن يعرف ذلك لم نعرف من صرخه كان صرخني بكنه درت ني صرخه قد سمعت لا فهم قليلا وقرع ساعد به على بجرح الناقد سحر به عبر على ثوبه توقي بي لبيد عبر بركه حامد على به حال مد يمكني ان اهجر به ؟ عبر بي ارسده الي ثوبه الذي سيحاي به على مجدي بكاس صرخي كلها انساني ان الحرفه ونسمن سعادة في الدجور كريم لا يستطيع خرء لانصدق بالسف د عالسعاده سنسانه لا خصع بي و نصدق به بعض حرصي ار يسمها لانسان جاهل لاخر عبر المعروفه وعبر لغسه كوسيله لأعده بي سجر ك بحاجه ويعلو عليه باسرياس بكي من الناحيه لأخرى بحجر لدى معيد « لقد كان محرد ضحر عافاه مربو ندم وعقله قاس

ما يزال هو واقفا هناك ، بلا حراك كتمثال إغريقي

قلت له « على أن أخرج من هنا »

قال كرستوفر عرف ذلك سيوى بعض ج بعض ألا نفصل ذلك وحدك عليه كلنا لي نفعب حالاً جمد الله مرهق

يخبرني [illegible] عندما

رحل ؟

[illegible] الشرك [illegible]

[illegible] لا [illegible] القول [illegible] »

قلت له [illegible]

« [illegible] عليك أن تثق في ذلك

« ما عليك إلا أن تصدق ما أقوله »

ابتعدت عنه قليلاً [illegible] كأسي [illegible]

[illegible] على [illegible] كلام الآخرين [illegible] كأسه [illegible]

[illegible] أنني لن أصدقك »

« [illegible] أن تصدقني » ،

« أنت تسخر مني ؟ »

« اللعنة [illegible] أحاول [illegible] »

[illegible] رأسه إلى الوراء وقهقه [illegible] قائلاً [illegible]

[illegible] أعتقد أنك مجنون »

[illegible] الحمراء [illegible]

أنا أحبك حبا جماً [illegible] أنت تعرف هذا »

[illegible]

[illegible] قال [illegible] ثم قال

[illegible] مثل طفل صغير جداً [illegible]

[illegible]

[illegible] أيضاً »

[illegible]

عبد بي الفائدة لكن بركوب وحده مع ذلك بجميع بو فنونه يعبا
مسطرين فرصتهم هناه أبجليزيه مجلس على الكنبه متحدث بي مصيفه لا أنهما
كنه نرسل نظر بها بي كرستوفر والي طالبان بدرسان مسرح بينجاد لا
حزن مدو سيناسلافسكي ممكني نقول من خلال ما سمعته انهيب بم فهمها سيد
على الإطلاق كان ياصلان ، مترق السمع وان اقاطعهما بالرد ورسما اكتشف أي
خداعه جذاب لم يكن بي منهما ، جد با ، د ما ستخدمنا للهجه نعامية عبر
النهومة بي مخزون يفرح اخرجها كهف سيصيد ضربه مبرحه حتى يرشك على
الموت كلا الطالبين قيد التكوين على انه حال ، الذي يمكنهما بي مقدماه ،
كان انصاً وحيدين

نعم كرستوفر ، معي أستطيع مجيء مشاهده مسرحيتك ، لا عشي بتساهدت
أكثر من مسرحيتين طوال حياتي كلها كما أنهما لم تروقا بي كثيراً لا سي اود ان
شاهدك .. ،

اجبته ، قي بي وقت ، استمعت لقاء الإنجليزيه سمعا عنه ورحد نلعو
سي دخل احد طالبين مسرح الحمام اه الآخر فلم نعرفه كيف يتلافى موقف
وبقي منتظر

منحرب

، عشب ، قال كريستوفر يصوت بدل فيه الإلحاح نطقسوفر مكتوم لدو كان
على إدراكه ، باقرب وقت ممكن لا نفسد بي قي وقت فهد كلام عيد دقيق
هل من العسير الحصول على تذاكر المحتوى ؟ علي ان نجة الى سوفير شديد كي
استطيع توفير ثمن التذكرة ،

، لا تكن احمق ، نقف على قدمه مقسة ، دوسعك ان تتقعدي في حجره مجلس
بلاس بعد الغرض سنحتسي شيئه من الشراب قريبه ماكل شيئاً ما أبرز ،
مصطحب أحداً معك ؟ ،

جاب ، لا ،

كانت بزيارة فرعة ، وكانت بزيارة عارفة بذلك

[illegible]

قال كريستوفر : « أنت من كنتوكي ؟ »

رد [illegible] كريستوفر [illegible] من كنتوكي [illegible] في بعثرته حتى عادوها ، هذا شيء حسن ؟ »

ابتسم [illegible] وقال : « أنت جعلها تستجيب معي

« لا تستمع مع كل الصدق [illegible] أنا الكسلي » لمعت إلي » تريد مني أن أحدثكما معي بالسيارة [illegible] لم أكد أرى [illegible] الليلي ؟ »

« يجب أن أنا سوف أمشي قليلا [illegible] أنها مسافة قريبة فقط

« جيد [illegible] إلى اللقاء عند [illegible] كريستوفر

« ليلة طيبة [illegible] أنا سعيد بلقائك » .

« [illegible] سعيدة أيضا [illegible] فانت وبحثت سيارتها [illegible] وعد شقيقها في [illegible] عندئذ في جلسها واطلقت [illegible] حسست بنفس الحرق قليلا

ارتد كريستوفر قائلا : « نيو طيبة الحد [illegible] وهي العديد من كنتوكي

« هي فتاة طيبة جدا [illegible] لعلها افضل اصدقائي » .

« أتعرفان بعضكما الآخر منذ أمد طويل ؟ »

« منذ سنوات طويلة [illegible] حتى عرفتها جيدا كما [illegible] أعرف عن ظهر الأرض »

حين كان [illegible] وصاحبي الذي [illegible] كان يعتز عليه وقد يفكر [illegible] بالسيارة [illegible] التي استغرقت سنوات طويلة .

« لم لم تتزوجها إذا ؟ »

« [illegible] [illegible] فتاة [illegible] [illegible] لا ليس بعد هو السبب [illegible] [illegible] رجلا سيئا »

« لم ؟ ألأنها بيضاء ؟ »

« بالطبع لا [illegible] [illegible] هي [illegible] .

قال كريستوفر محتجاً : « أوه ، أعرف أنك لا تعني ذلك »

« أتعتقد أنه يحلم [illegible] ؟ »

[illegible]

[illegible] في الخارج حتى [illegible] كريستوفر [illegible] في السرير [illegible] من فوق [illegible]

« [illegible] ما بالك ؟ »

« انهض يا [illegible] سيكون الناس هنا خلال ساعة من الآن »

ثم تذكرت فقلت : « أوه ، يا للمسيح »

[illegible]

[illegible] كريستوفر [illegible]

[illegible] كانت زيارة على [illegible]

« [illegible] »

« أوه ، نعم [illegible] شكراً لكريستوفر ، هو الذي أيقظني من النوم [illegible] كنت أعتقد أني [illegible] لأنني لم أكن واعياً بصورة كافية كي أكون واثقاً تماماً . كم عددكم ؟ »

« [illegible] كريزجسنة [illegible] [illegible] لا [illegible]
[illegible] الصفحة التي [illegible] في [illegible] لا [illegible] نحن [illegible]
[illegible] من هذا القبيل [illegible] »

« [illegible] طيب [illegible] كريستوفر [illegible] عمله الروتيني [illegible] الخفيف »

« أرجوك لا تقلق .. من سيكون هناك ؟ »

« آه .. نعم .. سيكون هنا »

« سيأتي بعد قليل »

« إلى اللقاء »

مضى كريستوفر [illegible] الباب حتى خرج [illegible] ثم [illegible] في [illegible] حتى [illegible] الجرس [illegible] في حجرة [illegible] الضيوف [illegible] بعد كل هذه [illegible] مفرحاً [illegible] هذا [illegible] أيضاً [illegible] كريستوفر [illegible] أصواتاً شتى مشوشة وعصبية [illegible]
وعصبية

« أهلاً وسهلاً [illegible] كريستوفر [illegible] كريستوفر [illegible] مرحباً [illegible] كنا [illegible] الآن [illegible] ثم [illegible] إلى حجرة [illegible] كريستوفر [illegible] لا [illegible] أصبح في [illegible] المعيشة ، ولكننا سنجد مواهب في مجال [illegible]

[illegible]
[illegible] إلى [illegible] من [illegible] أن [illegible]
[illegible] من [illegible] ثم التفت إلى [illegible] قائلاً [illegible]
[illegible] مصافحاً [illegible] إلى [illegible] من [illegible]

قلت « نعم عرفتها حقا »

تكرر ... ...

« هذا كثير جداً »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« هذا معتاز لكنه غير كاف »

[illegible]

« لم لا ؟ ألا يرضيني أن أخدمك ؟ »

« تابع حديثك لا تكن صبيًا »

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« لا تذهب [illegible]

أعدت كأسي إلى [illegible] وقف كمن [illegible] عن حد
مقعد [illegible] وشعلت سيجاره .

[illegible] مذكرتي هو [illegible] في [illegible] العمر [illegible] هناك في [illegible]
ومذكرات [illegible] عند [illegible] عشرين عاماً إلى [illegible] كأسه [illegible]
رأسه [illegible] وهو في حالة [illegible] قبل
[illegible] عينيه [illegible] إلى [illegible]
كأس [illegible] على [illegible] ثم [illegible]
« من [illegible] برمارة [illegible] ما [illegible] عنه [illegible] جد

« لا [illegible] أنا لا أعني هذا [illegible] كما تتصورها [illegible] كذلك

وفي [illegible] « لا [illegible] هنا [illegible] في عزلة تامة »

« ولا [illegible] وعلى [illegible] الصوت [illegible] في الحجرة

« [illegible] عن الكلام [illegible]
[illegible] كان [illegible] ممكن [illegible] هو ممكن [illegible]
[illegible] عن الكلام [illegible] لم يكن الأمر [illegible] على هذه
الحال »

« لا [illegible] لم يكن على هذه [illegible] »

قالت برمارة [illegible] مسرورة [illegible] كريستوفر
[illegible] لكريستوفر [illegible] واحد [illegible]
[illegible] مذكرتي [illegible]
[illegible] لكن الأمر لم يكن [illegible] حقيقي
لم [illegible] الحب [illegible]
ثم عرفت أن [illegible] ممكن وما كنت لأعجب [illegible] لم [illegible] ذلك .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جيبه ، معم م قلب حل ها اسماء فو ي تحب ند ؟

مماكني = وحسناً ؟ ،

ثم أقيم ها عماد ،

كرر سؤا ، وحد ؟ اسب قلوي جد سوس ؟ اقد ما يعتاد ي ف سو
د عيبه حد قلد ين تتمنى لو ن حسا مصر ي تصبح ؟ ه ظر
 في وهم كد حد حد اقر تجيز وقد صرجوني مالسلاسل طد ارتدي ي
ابقي فتحت حواجز الحمل ،

جيبه كلا ،

حدو بر توكدا التيسر ووصلت حيرة إلى حي لتسجد ،سمك لا اتكر اسمه
د حي بنط شديد ار م يكن ؟حسن لي ان ابقي تحت حواجز الحيين ، قال
كريستوفر بوصوحه المرحب و نحدثه يكتوب وانت عرف انك تحتمي والا يود ،
صحيح د ي تتدم وقده ملاحظه كنت ل ارتيس لا بقي تحت حواجز تعمل
عند احتمد ما سعو فو على حيوانت مستسلم صحيح ،

جيبه حس ، فهم ذلك ، توقف د ره حتمد ر الاعلى الى ا
ك يجتم عن ه دي عب مقداً هتم على الفو ع ه تصيبني نوبة قلبية جديدة
 سعيد ، ا يريد موقوه قد ته ؟ يهم خوفه ما عد ،

قبقه كريستوفر اصعه محرب السماء ، وقا ، ته لمسجون الا ذا كان
معداً أقل عدداً ،

ثم سته مربره ويبس حجر نا في الطاهره سطهه ني سوريك سعو ما
عد سم لطاهره كالبد وه بر و حد اولادهم لذي يسمى كمر وقد ن عائله سوء
مستمرمه كاند لتسته محمد ت لا سمهم فو سمي ركمد د على الفور في
مرتك لا سر سحه كالمدح ، الاب سطيه على السوء ، سحر سطيه طر
المشرمين في لتس معي مهمهم سه ، كريستوفر ا ذي ا مصيبه سبه به ،

المترجم في سطور:

علي عبد الأمير صالح

ولد في محافظة واسط – العراق عام ١٩٥٥م

تخرج في كلية [illegible] الاقتصاد [illegible] جامعة بغداد عام ١٩٧٨م [illegible]
[illegible] عام

[illegible] الثقافة العامة [illegible] المترجمين [illegible]
[illegible] بسبب الكتاب المترجم [illegible] عام ١٩٨٩م [illegible]
[illegible] جوائز [illegible] على [illegible] عام [illegible]

[illegible] له [illegible] مجموعة قصصية [illegible]
«[illegible]»

المراجع في سطور :

ماهر شفيق فريد

- ناقد وشاعر وقاص

ولد بالقاهرة في ١٩٤٤م

تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة في ١٩٦٥م

أستاذ مساعد الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة

حاصل على دكتوراه من جامعة كلية المريطانية ودكتوراه من جامعة القاهرة عن رسالة موضوعها « أثر شعر اليوت في وعي أودن »

من مؤلفاته

النقد الإنجليزي الحديث ١٩٧٦م « دراسة في النقد الإنجليزي الحديث ١٩٧٦ »

وتحرير الأعمال الشعرية لتوماس فيتزجيرالد ١٩٨٤ طبعة ثانية مزيدة ومنقحة ١٩٩٩م »

وتحرير وترجمة مختارات شعرية تحتفل في مطلع القرن الحادي والعشرين ١٩٩٩ م وترجمة بعنوان معاصرون ١٩٩٩م وأشرف على إعداد العدد الخاص من مجلة فصول عن ناقلات في شعر أحمد تيمور ١٩٩٩م »

من ترجماته إلى الفرنسية

« قصائد من اليوت ١٩٩٦م » و« مختارات شعرية ومسرحية لأليوت ١٩٩٨م »

و« مختارات من نثر ت.س. اليوت » بمشروع قومي للترجمة ٢٠٠٢م

وله في سلسلة آفاق الترجمة

« هبوط الليل » مختارات من شعر وقد أعوام ١٩٩٦ م »

حرر عدداً من نقد و محاضرات الشعرية بالإنجليزية بالاشتراك مع الدكتور محمد عباس وعادل نور الإسلام بالاشتراك مع سعاد سليمان « محاضرات من سفر محمد أبو سمرة

المشروع القومي للترجمة

مشروع القومي للترجمة مشروع ضخم مقدمه مالد... ي يسلل
... احتياجات التي حققتها مشروعات الترجمة التي سبقته في مصر والعالم العربي
... سفر الي الاعتراف بما تقدمه الامم علي وجود مشروع محدد يتبادي لديه

مشروع هو ... سر المركزية الاروبية وهضمه للعلوم الاجنبية والاستفادة

- توفير ... مصادر الاساسية في المجالات العلمية والفكرية والادبية
- الاستمرار في كل ما يؤسس لافكار التقدم وتحصيل العلم بما يحقق الاصالة والتشجيع على التجريب
- ترجمة الاصول المعرفية التي اصبحت قريبة الي اطار مرجعي في الثقافة الانسانية المعاصرة جنبا الي جنب مع التجارب الجديدة التي تصنع الان في قلب من حركة الابداع والفكر العالمي
- العمل على اعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين في مجالات العلوم بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الاعلى للثقافة
- التعاون مع كل المجالات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة

إصدارات المشروع القومي للترجمة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	السيد عبد الظاهر عبد الله
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي	آرثر هيرمان	طلعت الشايب
[illegible]	الإسلام في السودان	ج. سبنسر تريمنجهام	فؤاد محمد عكود
[illegible]	ديوان شمس تبريزي (ج1)	مولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا
[illegible]	الولاية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	مصر أرض الوادي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	في انتظار البرابرة (رواية)	ج. م. كوتزي	ابتسام عبد الله
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	موسوعة علم الاجتماع (ج2)	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	تاريخ مصر الفاطمية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	أقدم لك: الفلسفة	[illegible]	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: أفلاطون	[illegible]	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: ديكارت	[illegible]	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible]	تاريخ الفلسفة الحديثة	[illegible]	محمود سيد أحمد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	موسوعة علم الاجتماع (ج3)	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible]	مدينة المعجزات (رواية)	[illegible]	محمد أبو العطا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	علي يوسف علي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	لويس عوض

[illegible]	تاريخ النقد الأدبي الحديث (جـ 8)	رينيه ويليك	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	من طاووس إلى فرح	محمود طلوعي	محمود علاوي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] (رواية)	[illegible]	ثريا شلبي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	أقدم لك: هيجل	[illegible]	إمام عبدالفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: كانط	[illegible]	إمام عبدالفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: فوكو	[illegible]	إمام عبدالفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: ماكيافللي	[illegible]	إمام عبدالفتاح إمام
[illegible]	أقدم لك: جويس	[illegible]	[illegible]
[illegible]	أقدم لك: الرومانسية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	توجهات ما بعد الحداثة	نيكولاس زربرج	[illegible]
[illegible]	تاريخ الفلسفة (مج 1)	فردريك كوبلستون	[illegible]
[illegible]	رحالة هندي في بلاد الشرق العربي	شبلي النعماني	[illegible]
[illegible]	بطلات وضحايا	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	قواعد اللهجات العربية الحديثة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	رب الأشياء الصغيرة (رواية)	أرونداتي روي	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تاريخ الفلسفة الحديثة (ج٥)	فردريك كوبلستون	محمود سيد أحمد
[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساء في الفكر السياسي الغربي	سوزان موللر أوكين	إمام عبد الفتاح إمام
الموريسكيون الأندلسيون	مرثيديس غارثيا أرينال	جمال عبد الرحمن
نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية	توم تيتنبرج	[illegible]
[illegible]	ستوارت سيم وبورين فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible]	[illegible]	إمام عبد الفتاح إمام
[illegible] من الأزهر إلى [illegible]	عبد الرشيد الصادق محمودي	عبد الرشيد الصادق محمودي
الدولة المارقة	ويليام بلوم	كمال السيد
[illegible]	[illegible]	[illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible]	[illegible]	جمال الرفاعي
[illegible]	[illegible]	فاطمة عبد الله
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الأنصاري
[illegible]	[illegible]	مجدي عبد الرازق
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	عبد الله عبد الرازق إبراهيم
دون كيخوتي (القسم الأول)	ميجيل دي ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
دون كيخوتي (القسم الثاني)	ميجيل دي ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
الأدب والنسوية	بام موريس	سهام عبد السلام
صوت مصر: أم كلثوم	فرجينيا دانيلسون	عادل هلال عناني
أرض الحبايب بعيدة: بيرم التونسي	ماريلين بوث	سحر توفيق
[illegible]	هيلدا هوخام	أشرف كيلاني
الصين والولايات المتحدة	[illegible]	عبد العزيز حمدي
المقهى (مسرحية)	لاو شه	عبد العزيز حمدي
تساي ون جي (مسرحية)	كو مو روه	عبد العزيز حمدي
بردة النبي	[illegible]	[illegible]
موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية	روبير جاك تيبو	ماهر جويجاتي
النسوية وما بعد النسوية	سارة جامبل	أحمد الشامي
جمالية التلقي	هانس روبرت ياوس	رشيد بنحدو
التوبة (رواية)	نذير أحمد الدهلوي	سمير عبد الحميد إبراهيم
الذاكرة الحضارية	يان أسمان	عبد الحليم عبد الغني رجب
الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية	رفيع الدين المراد آبادي	سمير عبد الحميد إبراهيم
الحب الذي كان وقصائد أخرى	[illegible]	سمير عبد الحميد إبراهيم
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	محمد القادري	عبد الوهاب علوب
نصوص قصصية من روائع الأدب الأفريقي	نخبة	محمد عبد الله [illegible]
محمد علي مؤسس مصر الحديثة	جي فارجيت	محمد رفعت عواد

٤٩٢	تعاملنا إلى طلب السرعات	هارولد بلاو	[illegible]
٤٩٤	كتاب الحي الجديد في النهاية	[illegible]	[illegible]
٩٥	الدين	[illegible]	[illegible]
٤٩٩	الحكم والسياسة في تركيا (ج٢)	أكرام بلتاوي	[illegible]
٤٩٧	الطبيعة والبرج والبرق في الشرق الأوسط	[illegible]	[illegible]
٩٠	[illegible]	جورج زكي وجاريجيت جوزيفي	[illegible]
٤٩٤	[illegible]	مجموعة من المؤلفين	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	تاريخ النساء في الغرب (ج٤)	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	مجموعة من المؤلفين	[illegible]
٤ ٤	[illegible]	مختارة من الشعراء	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ ٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٣	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]
	الإعلان وأيام النصر	
٣٧	الكتب والجرائد (شعر)	[illegible]
٣٨	العصر الأخير في قصر [illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
٥٤	[illegible]	[illegible]
٥٣	[illegible]	[illegible]
٥٤	[illegible]	[illegible]
٥٤-٥٨	[illegible]	[illegible]
٥٩	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]
٥٩-٦٤	[illegible]	[illegible]
٦٥	[illegible]	[illegible]
٦٥	[illegible]	[illegible]
٦٥	[illegible]	[illegible]
٦٦	[illegible]	[illegible]
٦٦	[illegible]	[illegible]
٦٦	[illegible]	[illegible]
٦٦-٦٧	[illegible]	[illegible]
٦٧	[illegible]	[illegible]
٦٧	[illegible]	[illegible]

موضوع الكتاب	مؤلف	ناشر وسنة
٥٧	مرآة الخليج الفارسي	جوستف الشاروني
٥٢٦	تاريخ النقد الإسلامي المعاصر	السيد عبد الظاهر
١٧٢	أبعاد في وعي القرعة	كمال السيد
٨٠٢	أقدم الكتب	جمال الجزيري
٨	مصر القديمة في عهد الإيراني	علاء الدين السلامي
٥٠	[illegible]	[illegible]
٩٢	فكر برنامج	باقر الفقيه محمد
٣٣	مذكرات سيركيو	محمد فتحي عامرة
٩٧٨	الصعقات في كتب رعب	محمد إبراهيم وعصام عبد الرؤوف
٠٠٠	أقدم الكتب المخطوطة	محمد الأمين عبوة
٥٨	[illegible]	[illegible]
٩٨٠	الصعلي بجوف أوروبا	[illegible]
٨٨٢	مرآة على الكتاب (رواية)	[illegible]
٨٨٢	الجيران (رواية)	[illegible]
٥٩٢	[illegible]	[illegible]
٨٨٨	الأمير المغلوب (رواية)	[illegible]
٩٨٦	الصيغة التربية [illegible]	[illegible]
٨٨٢	تاريخ نقد الفكر العربي	[illegible]
٨٨٨	[illegible]	[illegible]
٨٨٩	[illegible]	[illegible]
٥٩	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]
٩٩٢	[illegible]	[illegible]
٩٩٣	[illegible]	[illegible]
٩٩٤	[illegible]	[illegible]
٩٥	[illegible]	[illegible]
٩٩٦	[illegible]	[illegible]
٩٧	[illegible]	[illegible]
٩٩٨	[illegible]	[illegible]
٠٩	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]
٩٦٢	[illegible]	[illegible]
٩٦٤	[illegible]	[illegible]
٩٦٥	[illegible]	[illegible]
٩٦٦	[illegible]	[illegible]

٦١٨			
٦١٩			
٦٢٠			
٦٢١			
٦٢٢			
٦٢٣			
٦٢٤			
٦٢٥			
٦٢٦			
٦٢٧			
٦٢٨			
٦٢٩			
٦٣٠			
٦٣١			
٦٣٢			
٦٣٣			
٦٣٤			
٦٣٥			
٦٣٦			
٦٣٧			
٦٣٨			
٦٣٩			
٦٤٠			
٦٤١			

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٢٠٠٣ / ٤٤٠٣

«قل لي كم مضى على رحيل القطار» - بخيرها وشرها - وأنا لا تعلق في أن تترك في نفس قارئها أثراً باقياً لأنها تعالج قضية جوهرية من قضايا الوجود الإنساني، وبرغدها تعاضد عميق مع أزمة الشخصية الرئيسية، دون جنوح إلى إضفاء الطابع المثالي عليها ويتم ذلك - فهي صورة صادقة للطبيعة البشرية في سياقها التاريخي والحضاري مع واقعية (تكاد تتعفى على حد التأثيرية أحياناً) في التصوير، ونقلات فعالة في السرد، ورسم محكم للشخصيات (انظر شخصية كالب، مثلاً، وما طرأ عليها من تغير وعلاقتها بالراوي)، وحوار نابض بالحياة، وابتعاث للمكان والزمان، ويتناول الانهيار «الحلم الأمريكي» ذلك الذي بدأ في ١٦٢٠ مع إبحار السفينة «مايي فلاور» من ميناء بليموث بإنجلترا حاملة على متنها مائة من «الآباء الحجاج» ورسوها «بعد رحلة دامت ستة وستين يوماً» على ساحل أمريكا الشمالية لتبدأ بذلك التجربة الأمريكية - المستمرة حتى يومنا هذا - بكل ما فيها من ثراء وتعقد وتناقض.